



قهوة المساء (١-٢)

فاطمة سالم المحروقي

ف لما فتح لي لم أصدق تلك الهيئة التي رأيته بها ، ملامحه الشاحبة ، الاحمرار في عينيه ، السواد تحت عينيه . ارتبكت للحظة : خليل ! ما بك ! ، و رفعت يدي للحظة لأرتب على كتفه ، لكنني أنزلتها بسرعة ، ووضعتها خلف رأسي ، ماري : خليل هلا تحدثنا ! خليل : تفضلي ماري ، قهوة ؟ ماري : في هذا الوقت ! لا لا شكراً لن استطيع النوم بعدها ، ايضاً لا تكثر من القهوة تبدو متعباً ربما تحتاج لأخذ قيلولة . خليل ابتسم ابتسامة فاقدة للأمل ، كأنه يقول في نفسه : إن القهوة وحدها ملازمتني ، كيف اتخلي !؟

بذلك ، بالأصح لما انا مهتمة به ، وقد كنت اناذيه يوماً بغريب أطوار ! في اليوم المقبل أخذت رقمه و عنوان منزله من ملف الطلاب في المكتب ، و لما عدت لمنزلي بعثت له رسالة صوتية كان مفادها : مرحباً خليل ! أنا ماري ، كيف حالك امم لقد مرّ اسبوع على غيابك ، قلقت اقصد قلقلنا عليك ، جميعنا .. خليل أرجو ان تردّ على رسالتي فور سماعك لها . أغلقت بعدها هاتفني مع إنني كنت سأطمئن برده علي ، لإنني خشيتُ لبرهة أن يخبرني بأنه سيغيب أكثر . استمرّ بالغياب حتى لم أحتمل أكثر من قلقني عليه ، ذهبت لمنزله ، طرقت الباب مرتين : خليل ، انا ماري هلا فتحت ؟

وبالصدفة كنت و خليل في ذات المجموعة ، ف كانت تلك هي الفرصة المنتهزة ليتسنى لي الحديث معه ، لحظت في كل مرة اتحدث بها معه شيء جديد في شخصيته او ربما فجة تقودني لمتاهة اخرى مجهولة ، تبعث بداخلي الكثير من التساؤلات المحيرة نحوه . لم يمر شهرين على دراستنا سوياً إلا و قد بدأ خليل بالتغيب ، كان اول ما يشدني الى الصف عند دخولي (طاولته و كرسيه) . لكن مضت ثلاثة ايام لم اراه فيها ، حاولت ان اسأل بعض زملاء لعل احدهم قريباً منه اكثر مني .. لكن ما من جدوى لذلك . سألت بعدها أستاذي ف أخبرني انه قدّم طلب إجازة لإسبوعين ! صدمت حينها ، شعرت بوخزة في قلبي ، حتى جسمي بدأ يثقل برودة و يرتجف ، لم اعلم قط لما اشعر

.. تعرفت بخليل أثناء دراستي في قسم المختبرات ، حيث كان أحد طلاب الصف . هو لم يكن كأحد مننا بل كان غريباً نوعاً ما ، بالرغم من ملامح الغرور و الأناقة التي تبدو عليه منذ أول لقاء . هادئ جداً و انطوائياً ، حيث كان يحضر معنا في كل يوم يستمع للمحاضرة لا يسأل كثيراً ، ويقوم بالتطبيقات التي عليه في المختبر ، و عند انتهاء الدوام يغادر سريعاً ، يكاد ألا أثر له . يوماً بعد يوم شخصيته شدتني للتعرف عليه أكثر بالرغم من انني في بادئ الأمر كنت اسخر منه امام صديقاتي ، لكن أصريت ان اخلق حوارات معه و إن كانت قصيرة .. في الأيام المقبلة وضع أستاذي تحدي لنوع من انواع الادوية بحيث ان يعمل الطلاب في مجموعة

كثيراً ما سمعت بفجر الظلام ، بقهوة الصباح ، و نور الصباح . لكن لم يمرّ على مسامعي أبداً (قهوة المساء) .. في الواقع أنا ابتكرتها ، قهوة المساء لم تكن عادة يفعلها أي بشري سوى اولئك المرهقون اولئك الكئيبون المزعمون على السهر ليلاً ، الملهمون بكل تفاصيل السماء ، الليل و القمر . الخائفون من النوم كي لا تنهمل عليهم لعنة الذكريات مقابل الواقع الأليم . خليل ، ذا التاسعة والعشرون ، طويل القامة أسمر البشرة ، ذا شعر أسود و لحية كثيفة ، وعينان خضراوتان تماما كالنعناع ، شاب ذكي جدا ، و مُبتكر " قهوة المساء

الفنان فارض فيصل علوي في حوار قصير مع "الامناء"

عقدنا عدة لقاءات تصب في عودة الروح الثقافية للمحروسة وترتيبات إقامة مهرجان القمندان الـ (٤)

والذي من خلاله سيتم تحسين وضع الفنان داخل لحن وقد قمنا بتفعيل هذا الصندوق وان شاء الله نتمكن من الوفاء بتحسين وضع الفنان بلحن بدعم من الوزارة و قيادة لحن .

وعن المسرح بلحن ، قال " فارض " : " عند اللقاء مع معالي الوزير كانت المناقشات بشكل عام حول عمل الثقافة بلحن ومن ضمنها المسرح و اوضاع الفنانين بلحن ولله الحمد فقد وجدنا معالي الوزير ذو قلب محب للفن والثقافة بشكل عام فهو متفهم للأمور ويرغب بتحسين دور مكتب الثقافة بلحن باعتبارها نبع الفن الاصيل داخل محافظات الجنوب ."

وقال " فارض " عقب اللقاء مع معالي الوزير : " قمنا بزيارة المحافظ الدكتور ناصر الخبجي بمكتبه بعدن وعرضنا عليه نتائج اللقاءات مع معالي الوزير ."

وقد شدد المحافظ على ان يكون المهرجان الرابع متميزاً جداً عن بقية المهرجانات السابقة لعودة امجاد لحن الثقافية المتنوعة على الساحة بشكل منافس جدا .



لانطلاق المهرجان في الموعد المتفق عليه بإذن الله تعالى وعودة مجد الزمن الجميل الذي كانت تتحلّى به حوطة لحن ولا زالت تشتهر به حتى اليوم . وبخصوص صندوق التراث اكد " فارض " : " مناقشة هذا الموضوع الهام مع معالي الوزير وقد تم اقرار إعادة دور صندوق التراث اللحي

تقديم الرؤية عن المهرجان تمكنا بالتنسيق مع مكتب الثقافة بلحن وقيادة المحافظة من تحديد موعد مهرجان القمندان الرابع والذي سيكون من 7 - 8 نوفمبر 2017 م ، بحوطة لحن ، على ان يسبق ذلك من تاريخ 1 وحتى 31 أكتوبر 2017 م ، القيام بعدد من الفعاليات الثقافية بحوطة لحن كتهيئة

بتاريخ من 7 - 8 نوفمبر 2017 وبرعاية معالي وزير الثقافة مروان دماج ومحافظ محافظة لحن الدكتور ناصر الخبجي ، كما كشف مدير إدارة الفنون بمكتب الثقافة بلحن القيام بعدة لقاءات تصب في عودة الروح الثقافية بشكل عام بلحن منها لقاءات مع معالي وزير الثقافة مروان دماج ولقاء مع محافظ لحن الدكتور ناصر الخبجي بمنزله بعدن . ورداً على سؤال "الأمناء" عن موعد مهرجان القمندان الـ 4 ، قال مدير إدارة الفنون بمكتب الثقافة بلحن فارض فيصل علوي (لقد اثمرت اللقاءات مع معالي وزير الثقافة مروان دماج بثمار طيبة بإحياء المهرجان بشكل خاص والفن اللحي بشكل عام ، حيث كان الوزير متفاعلاً جداً مع المهرجان وعودة امجاد التراث اللحي من جديد بعد انقطاع طويل نتيجة لعمليات التهميش المتعمد الذي طال مكتب الثقافة بلحن قبل الحرب . و اردف " فارض " : " لقد عقدت عدة لقاءات مع معالي الوزير وتمت مناقشة مهرجان القمندان وبعد

فاطمة سالم المحروقي

تم اقرار إعادة دور صندوق التراث اللحي لتحسين وضع الفنانين الأمناء / عبدالقوي العزبي جهود مكثفة يقوم بها مكتب الثقافة بلحن لأحياء مهرجان القمندان بحوطة لحن والذي انقطع العمل به منذ فترة طويلة بالرغم من انه كان يتوجب ان يكون مهرجان سنوي . "الأمناء" اجرت حواراً قصيراً مع ابن امبراطور الفن اللحي الفنان المرحوم فيصل علوي سعد ، الفنان فارض فيصل علوي مدير إدارة الفنون بمكتب الثقافة بلحن والذي يبذل جهد كبير بالتنسيق مع مدير عام مكتب الثقافة بلحن الفنان احمد فضل ناصر لإحياء الفنون داخل لحن والذي يعتبر فن والده المرحوم الفنان فيصل علوي جز لا يتجزأ من مجد فن لحن الاصيل . وقد اوضح لـ "الأمناء" الفنان فارض فيصل علوي عن موعد مهرجان القمندان الرابع الذي سيقام داخل عاصمة لحن الحوطة